

# شرح كتاب #الأدب \_المفرد للبخاري | المجلس التاسع عشر | أ.د.عمر المقبل

عمر المقبل

السؤال الاول ما هو البر؟ فنقول بيبدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق. اللهم املأ قلوبنا ثقة باب هل يقول المولى اني منبني فلان؟ حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا وائل ابن داود الليثي قال -

00:00:00

حدثنا عبد الرحمن بن حبيبة قال قال لي عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ممن انت؟ قلت منبني تميم قال من انفسهم او من قلت من موالיהם قال فهلا قلت من موالיהם اذا ها؟ قال قال لي عبد الله ممن انت؟ قلت - 00:00:26  
قلت لا قلت من تميم تميم. قلت البيت ليم. لا. قلت من تميم تميم؟ تميم تميم. منبني تميم. اي تمام خلاص  
كده اصح. ماشي. تفضل. لان في - 00:00:46

نسخة من تميم تميم. ماشي. لا خلاص اه نأخذ على باب باب. بسم الله الرحمن الرحيم هذا هو المجلس الثاني آآ يقول رحمه الله تعالى باب هل يقول المولى اني منبني فلان وهذا الاسناد آآ - 00:01:06

انفرد به المصنف ايضا من بين الستة وفيه عبد الرحمن بن حبيب السائل آآ او الذي سأله عبد الله ابن عمر وهذا في عداد المجاهيل.  
قال عنه الحافظ ابن حجر رحمه الله في التقريب مقبول. مقبول اي حيث يتتابع - 00:01:26

مر معنا هذا كثيرا. فاذا لم يتتابع فان حديثه يكون لدينا. وهذه قاعدة ذكرها الحافظ في التقريب ان هذه الطبقة اه او من يوصف بانه مقبول فانه آآ يعني آآ حديثه او يكون هذا في علاج المجاهيل. فان توبع فيكون - 00:01:46  
حديث لا بأس به وان لم يتتابع فيبقى على ضعفه ولينه. وللفائدة فان الائمة رحمهم الله تعالى في في الجملة اذا جاء المتن مستقيما وليس فيه ما ينكر وكان الراوي الذي فيه جهالة من - 00:02:06

طبقة التابعين فانهم لا يشددون فيه. لا يشددون فيه. ما لم يكن حديثا اه من احاديث الاحكام. او من الاحاديث التي الى اسانيد قوية  
فان هذا لا يشدد فيه. وهذا الاثر نموذج تطبيقي. نموذج تطبيقي. فيمكن القول بان هذا الحديث - 00:02:26  
اذ فيه دين يعني ليس ضعفه شديدا. متى يدقق الائمة والحافظ في هذا؟ لو كان التابعي اه مع كونه يعني في عداد المجاهيل يروي اثرا او متنا فيه ايش؟ حكم شرعي - 00:02:46

فان هذا لا ينطر له بمنظار اخر. وهذا يدل على فائدة اخرى. وهي ان علم الحديث ليس علم مثل الرياضيات واحد زائد واحد يساوي اثنين. اسناد فيه الصدوق يكون حسن. اسناد فيه آآ ثقة لابد ان يكون صحيحا. لا. لكل - 00:03:06  
سند نظر خاص فقد يقوى او يثبت للائمة ان هذا الراوي الذي فيه ظعف ظبط هذا الحديث فيقولونه. كما هو العكس ايضا صحيح  
يثبت للائمة بان هذا الراوي وان كان ثقة لكن يثبت لهم انه وهن. اما في - 00:03:26

اصل الحديث او في رفعه او في وصله او في زيادة منه وهذا من الاصناف التي تجعل علما العلل علما صعبا وفي الوقت ذاته علما  
دقيقا جدا. ومن فتح الله عز وجل عليه وفهم علم - 00:03:46  
فانه من الذ ما يكون من العلوم. ومن ادق ما يكون من العلوم ايضا. وهو من مفاخر هذه الامة. لا يوجد امة من فيها علم بهذا الدقة  
 بهذا العلم ابدا. ابدا حتى ان علم العلل يدخل في - 00:04:06

اـه ربـما تستـغـربـون هـذا يـدخل حـتـى في مـسـأـلـة اـثـبـات الـلـغـةـ. مـن خـلـال الـحـدـيـثـ الشـرـيفـ. مـا مـعـنـى هـذـا اـحـيـاـنـا يـخـتـلـفـ الـرـوـاـةـ في لـفـظـةـ وـرـدـتـ في حـدـيـثـ ماـ. فـتـجـدـ ان بـعـضـ الـعـلـمـاءـ المـتـأـخـرـينـ - 00:04:26

عـنـ اـهـ طـبـقـةـ الـائـمـةـ يـثـبـتـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ وـيـقـولـ هيـ لـغـةـ وـرـدـتـ بـهـاـ السـنـةـ. اـيـنـ وـرـدـتـ؟ قـالـ فيـ حـدـيـثـ كـذـاـ معـ انـ هـذـاـ حـدـيـثـ قـدـ يـكـونـ الـرـوـاـةـ اـخـتـلـفـواـ اـيـشـ؟ فـيـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ هـلـ هيـ كـذـاـ اـمـ كـذـاـ - 00:04:46

عـنـ جـمـعـ الـطـرـقـ وـتـطـبـيقـ عـلـمـ الـعـلـلـ يـتـبـيـنـ لـنـاـ اـنـ الـاصـحـ هوـ الـلـفـظـ الـفـلـانـيـ فـتـكـوـنـ الـلـفـظـ الـاـخـرـيـ اـيـشـ؟ رـوـيـتـ بـالـعـنـىـ. فـلـاـ يـصـحـ نـسـبـتـهاـ الـلـغـةـ الـفـصـيـحـةـ الـعـرـبـيـةـ الفـصـيـحـةـ. مـثـالـ ذـلـكـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ لـمـاـ قـالـ كـنـتـ شـابـ - 00:05:06

ابـاـ عـجـبـاـ بـعـضـ الـرـوـاـةـ قـالـ شـابـ اـعـزـبـ. فـاـسـتـنـدـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ الـىـ اـنـ كـلـمـةـ اـعـزـبـ هـاـ صـحـيـحـ بـوـرـودـهـاـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ. وـلـكـ عـنـ جـمـعـ

الـطـرـقـ وـتـحـرـيرـهـ يـتـبـيـنـ اـنـ اـكـثـرـ الـحـفـاظـ رـوـوـهـاـ بـلـفـظـةـ اـيـشـ - 00:05:26

عـزـبـ وـلـيـسـ اـعـزـبـ. وـهـذـاـ يـتـأـكـدـ عـلـىـ طـالـبـ الـعـلـمـ الـاـنـتـبـاهـ لـهـ مـتـىـ؟ حـيـنـمـاـ يـأـتـيـ اـمـامـ مـنـ اـئـمـةـ الـلـغـةـ الـجـوـهـرـيـ اوـ مـنـ فـوـقـهـ بـطـبـقـاتـ

كـالـاصـمـعـ وـغـيـرـهـمـ حـيـنـ يـقـولـ لـاـ تـعـرـفـ عـرـبـ كـلـمـةـ اـعـزـبـ وـانـمـاـ تـعـرـفـ كـلـمـةـ عـزـبـ. اوـ لـاـ يـصـحـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ - 00:05:46

اـنـ تـقـولـ كـذـاـ فـهـنـاـ لـاـ تـسـتـعـجـلـ فـيـ الـاـسـتـدـرـاـكـ بـنـاءـ عـلـىـ وـرـوـدـ هـذـاـ الـلـفـظـ فـيـ اـيـشـ؟ فـيـ طـرـيـقـ مـنـ الـطـرـقـ. حـتـىـ تـدـرـسـهـ دـرـاسـةـ مـعـلـلـةـ وـتـحـرـرـ ماـ هـوـ الـرـاجـحـ فـيـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ. وـاـضـحـ؟ يـعـنـىـ ماـ تـجـيـقـ تـقـولـ اـبـداـ هـذـاـ الـاـمـامـ اـخـطـأـ اوـ وـهـمـ اوـ - 00:06:06

ماـ عـنـدـهـ سـالـفـةـ. هـذـاـ حـدـيـثـ وـرـدـ بـكـذـاـ وـكـذـاـ. فـنـقـولـ لـهـ لـاـ تـسـتـعـجـلـ فـيـ الـاـسـتـدـرـاـكـ عـلـىـ الـكـبـارـ. بـلـ طـبـقـ الـقـوـاـعـدـ ثـمـ اـنـظـرـ مـاـ يـتـحـرـرـ

يـقـولـ هـنـاـ قـالـ لـيـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـ مـنـ اـنـتـ؟ وـهـذـاـ يـشـبـهـ مـاـذـاـ؟ مـاـ ذـكـرـنـاـهـ قـبـلـ قـلـيلـ فـيـ - 00:06:26

قـصـةـ اـبـنـ عـبـاسـ مـعـ الرـجـلـ الـذـيـ سـأـلـهـ قـالـ مـنـ اـنـتـ؟ هـلـ عـادـةـ عـرـبـ؟ يـسـأـلـونـ لـلـهـمـ يـفـرـقـونـ بـيـنـ الـعـرـبـ الـقـحـ وـبـيـنـ الـمـوـلـيـ وـالـمـوـلـيـ

غـالـبـاـ اوـ الـاـصـلـ فـيـهـ اـنـهـ يـاـ هـوـ بـنـفـسـهـ اوـ اـحـدـ اـجـدـاـدـهـ كـانـ كـافـرـاـ فـاـسـلـمـ عـلـىـ يـدـ - 00:06:46

فـيـ اـحـدـ الـمـغـاـزـيـ. وـاـضـحـ؟ وـالـمـوـلـيـ اوـ الـمـوـلـيـ فـيـ كـتـبـ التـرـاجـمـ يـعـنـىـ تـطـلـقـ يـرـادـ بـهـ اـحـدـ ثـلـاثـ مـعـانـيـ اـمـاـ الـمـعـنـىـ كـمـاـ فـيـ هـذـاـ الـاـثـرـ يـكـونـ

مـوـلـيـ اوـ عـبـدـ آـآـ لـشـخـصـ مـاـ تـمـ يـعـتـقـهـ فـيـكـونـ مـوـلـدـ - 00:07:06

فـيـقـولـ فـلـانـ بـنـ فـلـانـ مـوـلـاـهـمـ التـمـيـمـيـ الـكـذـاـ الـكـذـاـ. وـاـمـاـ انـ يـكـونـ الـوـلـاءـ بـالـاسـلـامـ كـمـاـ هـوـ نـسـبـ الـبـخـارـيـ هـذـاـ الـاـمـامـ الـذـيـ مـعـنـاـ فـيـقـالـ مـحـمـدـ

ابـنـ اـسـمـاعـيـلـ الـبـخـارـيـ فـيـ اـخـرـ اـيـشـ يـقـولـونـ اـبـنـ بـرـدـبـةـ الـجـعـفـيـ بـالـوـلـاءـ؟ وـلـأـؤـهـ هـنـاـ وـلـاءـ اـيـشـ؟ اـسـلـامـ وـلـاءـ اـيـشـ؟ عـتـقـ - 00:07:26

وـلـاءـ اـسـلـامـ وـلـاءـ عـتـقـ. فـيـكـونـ اـسـلـمـ عـلـىـ اـحـدـ اـجـدـاـدـيـ هـاـآـ الـجـعـفـيـيـنـ. وـالـنـوـعـ الـثـالـثـ مـنـ الـوـلـاءـ هـوـ مـاـ مـاـ يـعـرـفـ عـنـدـ الـقـبـائـلـ

الـعـرـبـيـةـ بـالـاـحـلـافـ. بـالـاـحـلـافـ فـيـكـونـ مـوـلـيـ بـالـحـلـفـ وـاـضـحـ وـلـيـسـ الـمـوـلـيـ بـالـعـبـودـيـةـ وـالـرـقـ - 00:07:56

مـنـ مـنـكـ يـحـفـظـ النـخـبـةـ؟ يـقـولـ وـيـنـبـغـيـ مـعـرـفـةـ مـاـذـاـ؟ الـمـوـلـيـ. مـنـ الـاـعـلـىـ وـمـنـ الـاـسـفـلـ. مـنـ الـاـعـلـىـ وـمـنـ الـاـسـفـلـ طـبـقـ قـالـ مـنـ بـنـيـ تـمـيمـ

قـالـ مـنـ اـنـفـسـهـ اوـ مـنـ مـوـالـيـهـمـ يـعـنـىـ اـنـتـ مـنـ بـنـيـ تـمـيمـ صـلـيـبـةـ لـوـ جـرـرـنـاـ نـسـبـكـ - 00:08:26

وـصـلـنـاـكـ الـىـ تـمـيمـ الـذـيـ تـنـتـسـبـهـ قـبـلـ الـعـرـبـيـةـ؟ اـمـ اـنـكـ تـنـتـسـبـ الـىـ تـمـيمـ بـالـوـلـاءـ؟ فـيـكـونـ اـعـتـقـكـ اـحـدـهـمـ قـالـ بـلـ مـنـ مـوـالـيـهـمـ. قـالـ فـهـلـاـ قـلـتـ

مـنـ مـوـالـيـهـمـ اـذـاـ؟ وـهـذـاـ مـنـ اـهـ مـاـ يـشـيرـ الـىـ التـبـوـبـ - 00:08:46

الـذـيـ بـوـبـ عـلـيـهـ الـبـخـارـيـ هـنـاـ بـاـبـ هـلـ يـقـولـ الـمـوـلـيـ اـنـيـ مـنـ بـنـيـ فـلـانـ؟ لـيـبـيـنـ اـنـ هـذـاـ تـصـرـفـ خـطـأـ. فـيـنـبـغـيـ انـ تـعـرـفـ يـعـنـيـ طـبـعـاـ هـذـاـ

الـاـمـرـ بـالـنـسـبـةـ لـنـاـ اـنـتـهـىـ. لـكـ اـرـادـ اـبـنـ عـمـ اـنـ يـبـيـنـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـنـبـغـيـ انـ يـكـونـ دـقـيـقاـ فـيـ التـعـرـيفـ بـنـفـسـهـ. الـيـوـمـ - 00:09:06

يـمـكـنـ اـنـ نـسـتـفـيـدـ مـنـ هـذـاـ فـيـ اـنـ يـكـونـ الـاـنـسـانـ اـرـادـ اـنـ يـعـرـفـ بـنـفـسـهـ اـنـ يـعـرـفـ بـنـفـسـهـ تـعـرـيفـاـ لـاـ يـلـبـسـ بـغـيـرـهـ. هـذـيـ الـفـائـدـةـ الـتـيـ يـمـكـنـ

نـسـتـفـيـدـ مـنـهـاـ فـيـ عـصـرـنـاـ. فـمـثـلاـ بـعـضـ الـقـبـائـلـ فـيـهـاـ اـفـخـاـذـ وـفـرـوـعـ تـتـشـاـبـهـ بـيـنـ قـبـيـلـةـ - 00:09:26

قـبـيـلـةـ فـاـذـاـ قـالـ فـلـانـ الـفـلـانـيـ فـيـقـولـ الـفـلـانـيـ يـعـنـىـ اـنـ تـسـبـيـ لـلـقـبـيـلـةـ الـاـعـلـىـ. حـتـىـ يـزـوـلـ الـلـبـسـ الـمـوـجـودـ مـعـ قـبـيـلـةـ اـخـرـىـ اـهـ اوـ مـعـ فـخـذـ اـخـرـ

مـوـجـودـ فـيـ قـبـيـلـةـ اـخـرـىـ. نـعـمـ. بـاـبـ - 00:09:46

حـدـثـنـاـ عـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ رـفـاعـةـ. رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـخـلـ عـلـيـهـ اـخـرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ هـلـ فـيـكـمـ مـنـ غـيـرـكـمـ؟ قـالـواـ - 00:10:06

قال النبي صلى الله عليه وسلم الله ثم نادى فقال يا ايها الناس رفع يديه ان قريشا اهل ان قريشا يقول ذلك ثلاث مرات. نعم. هو لاما بوب البخاري الباب السابق باب هل يقول المولى اني منبني فلان بين ان مولى القوم من انفسهم بمعنى انه ينتسب - 00:10:56  
الاهم وله جملة من الحقوق. ولهذا المولى في اه علم الفرائض قد يأتي عليه حال من الاحوال ايش ها يورث اذا لم يكن له ايش ؟ الا من اعتقه. وقد جاء في حديث لا يعني متكلم فيه - 00:11:56

ولا لحمة كلحمة النسب. الولاء لحمة كلحمة النسب. وهذا الحديث الذي بين ايدينا في سنه اسماعيل ابن عبيد ويقال اسماعيل ابن عبيد الله. بالإضافة وهذا الرواية لم يروي عنه الا عبد الله ابن عثمان ابن خثيم - 00:12:16  
وهو في عداد المجاهيل. مقبول يقول عنه الحافظ في التقريب عند المتابعة طبعا مقبول. والا فلين. والحديث حسب ما وقفت عليه لم يتبعه احد عليه في هذا الحديث ايش ؟ من جهة السندين وضعف لكن المعنى المتقرر ثابت بادلة اخرى - 00:12:36  
الصحيح ومن اشهرها حديث عائشة حينما جاءها بيع الولاء لما قيل لهم لما جاءتها ببريرة رضي الله عنها تريد ماذا ؟ ان ان تتخلص من رق اقاربها عائشة رضي الله عنها ان تشتريها لتعتقها. فقال اهلها الاولون الذين اشتروها موافقون ولكن بشرط ايش ؟ ان يكون الولاء - 00:13:06

لنا. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخطب خطبته المشهورة ما بال اقوام يشتريطن اه شروطا ليست في كتاب الله ثم قال عليه الصلاة والسلام مقرر الحقيقة الشرعية كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شرط. الولاء او انما الولاء - 00:13:36  
لمن اعتق. انما الولاء لمن اعتق. هذا هو الحكم الشرعي. ولا يجوز بيع الولاء ولا هبته كما في ابن عمر في الصحيحين طيب اذا تبين هذا نأخذ المتن باختصار قال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمرا جمع لي قومك يقصد من ؟ المهاجرين - 00:13:56  
القرشيين فجمعهم. فلما حضروا بباب النبي عليه الصلاة والسلام دخل عليه عمر فقال قد جمعت لك قومي. فسمع ذلك الانصار وهذا السماع منهم من باب حرصهم على الخير. فقالوا قد نزل في قريش الولي. فجاء المسلم - 00:14:16  
والناظر ما يقال لهم يعني ايش القصة ؟ تفاجأوا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقام بين اظهرهم الاحظ هنا في فائدة في كلمة بين اظهرهم. اه اصلها هذه حينما تطلق انما - 00:14:36

تطلق او او تطلق ويراد بها ان الانسان يستقوى بمن يقوم بينهم كانه استند بظهوره عليهم. ولكن هذا المعنى توسع بعد فاصبحت تطلق الكلمة بين اظهرهم وان كان بين اظهرهم يعني يفترض يعني اذا اردنا ان ندقق - 00:14:56  
الكلمة ان يكون على يمينه اناس وعلى يسار اناس وامامه اناس وقلبه اناس. ولكن حصل التوسع فاصبحت تطلق على قيام الرجل امام الناس ولو لم يكن ايش ؟ على يمينه احد ويسار احد ولا على خلف احد بل لو قام امامهم لقيل انه قام بين - 00:15:16

بين اظهرهم. يقول فقال هل فيكم من غيركم يعني هل هناك احد آآ من غيركم ايها القرشيون قالوا نعم فيينا حليفنا وهذا احد انواع الولاء الذي ذكرنا قبل قليل وابن اختنا وابن الاخت - 00:15:36

يشير بذلك الى انه ها اخواه نحن اخواه ولكنه من قبيلة اخرى وليس من قبيلتنا الثالثة قال وموالينا. وهذا هو الشاهد. وموالينا. يعني الذين ملكتهم بشرعية الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم حليفنا يعني المعاهد منا. لان الاحلاف في الجاهلية تقوم - 00:15:56

غالبا على ماذا ؟ على النصرة. على النصرة. ولهذا لما نقضت خزاعة العهد قبيل غزوة احزاب جاؤوا بسؤالون النبي صلى الله عليه وسلم ايش ؟ النصرة. فجاء شاعرهم يقول تالله اني ناشد مهدا - 00:16:26  
يا حلف ابينا وابيه الاتلد. فلما تعاهدوا على النصرة وجبت وهذه من المعاني التي اقرها الشرع لكن بشرط ان تكون بالحق لا بالباطل. وليس على سبيل العصبية. يقول وابن اختنا منا - 00:16:46

وانما نبه على ذلك لابطال ما كانت الجاهلية ها تلغيه او لا تلتفت له من كبار ابنيائي الاخوات آآ ذوي مكانة او يستحقون النصرة او شيئا من هذه المعاني حتى قال شاعرهم بنونا بنو - 00:17:06

ابنائنا وبناتها ابناء الرجال الاباعدي. وهذا البيت له وجهاً ان قيل على سبيل التفرقة بين من هو ينتسب اليها وبين من ينتسب الى اخوانه لا بأس به. اما ان قيل على سبيل المعنى الجاهلي فان هذا يكون مذموماً. يقولون بنون - 00:17:26  
او نعبرون بنو ابناءنا وبناتها بنوهن ابناء الرجال الاباعدي. انت تجد اختك ها قد تزوجت من اسرة اخرى فاولادها ينتسبون الى تلك الاسرة. هذا المعنى. فاذا كان لبيان التمييز فلا اشكال فيه. اما اذا كان على سبيل الاحتقار او شيء من هذا القبيل فهذا هو - 00:17:56  
قال وابن اختنا منا ومولانا منا. وانت تسمعون. يعني اسمعوا ما اقول. يحب وهم على ماذا؟ على الاستماع. ان اوليائي

منكم المتقون. وهذا شاهده في القرآن اين؟ ها - 00:18:16

من يجيب؟ ها عبد الرحمن؟ لا تقرير معنى ان اولياء النبي صلى الله عليه وسلم هم المتقون انما وليكم الله ورسوله. والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا - 00:18:36  
فان حزب الله منافقون. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. ومن كان ولها له كان ولها لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:56

عكسه صحيح يقول الا ان عليا منكم المتقون. وفي صحيح البخاري من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه بل في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس وقال الا ان ابا فلان ليسوا لي باولياء. انما ولي امنا وانما - 00:19:06  
ما لهم رحم وانما لهم سابلها ببالها. وقد تقدمت اه تقدم معنا هذا الحديث. يقصد ان الولاية التي بيني وبين اقاربي هي ولاية التقوى الحقيقة. لكن ما بيني وبينهم من قرابة ورحم لن اقطعها. سابلها بالصلة. لكن الولاية - 00:19:26  
الحقيقة هي ولاية ماذا؟ التقوى. طيب. ثم قال فان كنتم اولئك فذاك. اذا طبق عليكم شرط التقوى فالله فانت اولياء حقيقة والا فانظروا يعني لا يغرنكم ان قيل انكم من اقارب النبي صلى الله عليه وسلم او - 00:19:46

انكم من قبيلة قريش ابداً. والنبي صلى الله عليه وسلم قرر هذا المعنى قديماً. يوم كان في مكة حينما وقف على الصفا كما في حديث ابي هريرة وابن عباس في الصحيحين - 00:20:06

فقال يا ايها الناس ناداهم فاجتمعوا وكان من بين الحضور عمه ابو لهب عبد العزى ابن عبد المطلب الشقي. فلما قال اني ما تظنون اني قائل لكم او قال ارأيتم لو اني اخبرتكم بان خيلا من وراء هذا الجبل جبل الصفا وجبل ابي قبيس - 00:20:16  
يرحمك الله. خيلا من وراء هذا الجبل ستغزوكم او كنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما عهدنا عليك كذباً. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. قال عمه الشقي تبا لك سائر اليوم. هذا جمعتنا - 00:20:46

تاركين اشغالنا الان وجاءين نستمع وتقول لنا هذا الكلام سبحانه الله فانزل الله تبت يدا ابي لهب وتب. ثم قال في ذلك لا اغنى عنكم من الله شيئاً. لا تظنوا انكم اقارب لي واني انفعكم. ثم بدأ ينزل في بطون قريش - 00:21:06  
بطنا بطنا يا معاشر قريش يابني كعب بن لؤي يابني عبد مناف يابني هاشم يا صافية عممة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك الله شيئاً. سليني من مالي ما شئت. يا فاطمة بنت رسول الله او بنت محمد سليني من مالي ما شئت. لا غني عنك من الله شيئاً. اذا هذا - 00:21:26

هو الرابط بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين من معه. رابط التقوى ما سوى ذلك لا ينفع. ثم قال لا يأتي الناس بالاعمال يوم القيمة وتأتون قال فيعرض عنكم. تأتون بماذا بالاتصال اي الذنوب. والمعاصي ثم نادى فقال يا ايها الناس ورفع يديه يضعها على رؤوس قريش - 00:21:46

هكذا يشير الى هؤلاء ايها الناس ان قريشاً اهل امانة وهذا الجزء من الحديث احد الادلة التي استدل بها الائمة على ان الامامة لا تكون الا في قريش وفي الصحيحين الائمة من قريش. الائمة من قريش وهذا حديث ثابت في الصحيحين. ولذلك بعض العلماء لا يثبت الولاية الا - 00:22:06

ان يكون الوالي هاشمية ولكن هذا الامر قد انتهى من زمان يعني آلاً كواقع كواقع انتهى من زمان فقال ان قريشاً اهل امانة من بغي بهم يعني اقتضى بهم البغي والخروج عليهم ونحو ذلك من المعانى - 00:22:36

قال زهير الراوي زهير بن محمد اظنه قال من بغي بهم العواشر من بغي بهم العواشر يعني من بغي ان يعطى شأنهم يعطى ملوكهم او  
يبيه لهم ما يشبه الحبال التي يضع - 00:22:56

الصيادون للفريسة لاجل ان يصطادوها من بغي بهم العواشر كله لمنخرية. وهذا اسلوب عربي صحيح كما قال الله يخرون للذقام.  
كبه الله لمنخرية. والمعنى كله الله سبحانه وتعالى لمنخرية في النار - 00:23:16

في هذا الحديث مع ما فيه من مقال من الفوائد غير ما تقدم. الاهتمام بامر العشيرة. قال الله عز وجل وانذر الاقربين وفي كذلك عدم  
الاتكال على النسب. وسبق تقرير هذا. وهذا ادله كثيرة جدا في القرآن - 00:23:36

الكريم. وفي السنة ايضا وفيه ايضا استخدام الوسائل او وسائل الایضاح المعينة على تقرير الفقه فكرة وتوضيح المعلومة لتزداد  
رسوخا في تلقي او في المتلقى. فلما قالوا وظعوا رؤوسهم على قريش هكذا خلاص المستمع لا ينسى - 00:23:56

فهذا ايش؟ هذه الحركة. كما انه احيانا قد يناسب وهذا اذا كان الحديث فردي ان تضع يدك على كتفك في المتلقى او يدك بيده او  
تجلس الى جانبه او كما فعل جبريل فاسند ركبتيه الى ركبتيه. هناك اساليب عملية تبقى في نفس المتلقى - 00:24:16

وهذه تفعل حسب الحاجة. ابن مع والده ابن مع عفوا الوالد مع ولده. يحسن به ان يستخدم مثل هذه الاساليب ليبقى اثر النص في  
القلب. ولا ينسى يقول ما انسى ابي فعل بي كذا وكذا. ابن عمر رضي الله عنه لما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكبيه - 00:24:36

وقال كن في الدنيا كأنك غريب. او عابر سبيل. ولما اردد ابن عباس على الداية قال يا غلام اني اعلمك كلمات الى اخره فحفظ ابن  
عباس والقاء الى الناس فما نسيها وهذه طبعا لا يكثير منها اذا اكثر منها ايش؟ لم يصبح لها آآ - 00:24:56

قيمة ولا اه قوة. وفي هذا الحديث ايضا من الدلائل انه احد الدليل كما تقدم على اه ان الامامة في اه قريش وفي هذا ايضا الاثر او  
الحديث وهو اخر فائدة نختم بها مجلسنا هذا انه - 00:25:16

لا بأس بذكر محسن الاسرة او القبيلة اذا وجدت مصلحة شرعية. اما ذكرها هكذا على سبيل التفاخر فان هذا مما يدخل في ماذ؟ في  
المعنى المذموم. مثل ماذ المصلحة؟ لو - 00:25:36

يعني احد سأل وقال ايهما افضل هؤلاء ام هؤلاء؟ هذى الاسرة وهذى القبيلة او تلك القبيلة. قال اذكر لك ما اعرفه ان  
هؤلاء افضل فيهم كذا فيهم كذا. اما التفاخر اللي موجود اليوم وهي احد شعب الجاهلية التي اخبر النبي - 00:25:56

سلم عن بقائهما اربع في امتى من امر الجاهلية لا يتزكوننهن كما في حديث عوف بن مالك في صحيح مسلم ومنها التفاخر في  
الاحساب والطعن في الانساب فهذا ليس من الاسلام في شيء بل هو من امر الجاهلية. واصبح هذا الامر وللاسف تذكيره بعض  
المناسبات - 00:26:16

التي تقوم بين فينة وآخر. وهي اه مناسبات معروفة لا تخفي. ولا شك ان ليس من العقل ولا من ولا من الدين احياء شيء يعين على  
ايش؟ آآ احياء او شعائر الجاهلية. او خصال اهل الجاهلية - 00:26:36

وقد قال ايضا عليه الصلوة والسلام والحديث في الصحيح ثنتان في الناس هما بهم كفر. الطعن في النسب والنياحة على الميت.  
والعقل والمؤمن حقا من عزه بطاعة الله عز وجل. ما ينفعك ان تكون هاشميا قرشيا او - 00:26:56

نعم هاشميا آآ وانت عاص لله عز وجل. وما يضيرك ان تكون اعجميا لا صلة لك بالنسب العربي ابدا ولكنك مطيع لله سبحانه وتعالى  
متبع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا - 00:27:16

وبقائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير. وننتهي بهذا من المجلس الثاني ونلتقيكم بعد قليل ان شاء الله في  
المجلس الثالث. السلام عليكم ورحمة الله - 00:27:36